...ي ندوة صحفية بالطائرة التي اقلته من موسكو الى بغداد - "تتمة"

يمننون الامة العربية بانهم يريــــدونتحرير الجولان ؟ ان مسؤوليـــــة اي حاكم ، حتى ولو كان حاكما رجعيا ،ان يقاتل لاسترداد ارضه . وفي التاريخ امثلة كثيرة على ذلك . الاختبار القومي هو ان نقاتل دفاعا عن الارض العربية خارج حدودك . فهل هو موقف قومي ان يمد الحكم السوري يـــد العـــون للجيب العميل في شمال العراق ولــم يتجف بعد دماء الجنود العراقيين علـــى ارض الجولان ؟

وقال مخاطبا الصحفيـــــــن : لاتتصوروا ان هناك حاكما يخطط لكـي يصبح عميلا . العميل هو مجـــــردوكيل . اما الحاكم الذي يصبـــح في موقع العمالة فانه يتورط في العمالـــةتدريجيا خطوة اثر خطوة وموقفا اثـــر موقف . فنحن ضد كل خائن ولانتساهل في ذلك . ونحن مع الاشقاء اذا كانوا في صف الاهداف القومية . ولنا مصلحة في كل بلد عربي يقدم الحد الادنى للقضية القومية ولو كان ما يقدمه بنسبةواحدبالمئة .

نناضل للوحدة

واستطرد قائلا : ان امنيتنا هي اقامة الوحدة . ولكن الاماني تكـــون خائبة اذا لم تكن مستلزماتها موجودة.والوحدة تقوم عندما تتوفر شروطها ، ونحن نناضل من اجل ان تقوم . اننالا نركض وراء السراب ولذلك لا نتحدث عن الوحدة من غير مستلزماتها والنضال من اجل توفير هذه المستلزمات هـــو من اجل تقصير الزمن لاقامة الوحدة .

العلاقات مع السعودية

وسئل السيد نائب رئيس مجلـــس قيادة الثورة عن العلاقات مع السعودية وعما اذا كانت زيارات الوفود بـــين البلدين تعبر عن تطورات جديـــدة في العلاقات ، فقال : ان مسالة الوفودليست بالامر الجديد . الشيء الثابت بصرف النظر عن اختلاف الانظمة هو ان يكون هناك تضامن في الحد الادنى ولكن مع التميز . اما الشيء الثابت فهو ان الاشقاء في السعودية بـــــداوا يتفهمون وجهة نظرنا في المسائل القومية.

واعلن السيد صدام حسين ان الامير فهد سيزور العراق في فترة ليســـــت بعيدة .

تأشير الحدود مع الكويت

واخيرا تطرق الحديث الى مسالـــةالحدود مع الكويت ، فقال السيدصدام حسين : نحن لم نرث حدودا محددة مع الكويت واختلفنا عليها . ورثنا الحدود الجنوبية سائبة ومتداخلة مع الاراضي الكويتية . ونحن لم نكن نريد ان نؤشر الحدود حتى لا يتهم حزب البعث ، وهو الحزب الذي يناضل من اجل ازالـــة الحدود ، بانه يريد تأشير الحـــدود .ومن هنا نشأت عند الكويتيين بعض الاوهام . ولذلك اتخذنا قرارا بتأشير الحدود من مبررات قومية ، وهـــذه الروحية نفسها يجب ان تحتضن موقع خط الحدود . وعلى هذا الاساس قدمنـــا للكويتيين مقترحات متتالية حـــول الطريقة التي يجب ان يجري عليهـــا تأشير الحدود ، اي تأشير العـــراق كدولة خليجية ، بشكل يمكنه من تأدية مهامه الوطنية والقومية في هـــــذه المنطقة ، ونحن بانتظار الاجابة الكويتية لتؤشر الحدود . لا نريد التشبـــــث بالماضي ولكننا ناخذ الامر الواقع باطاره القومي ومفاهيمه القومية . بمعنى اننالا نريد التوسع ولكننا لا نريد التفريط بمسؤولياتنا القومية والوطنية .

وتعليقا على قول بان العراق لم يعد يهتم بشؤون الخليج بعد انهاء خلافاته مع ايران ، قال السيد صدام حســـين انه نفس المنطق المتجني الذي كـــان يقول في الماضي ان العراق لا يهتـــم بشؤون الخليج لانشغاله بمشاكله مع ايران .

...ية والهاشمية
...يه ...
...مرة واحدةعلى
... بالاعتـــداءات

...من هذه الفتنة
...ية فائدة ــ هو
...دعاءات التـــي
...تعبئة ، بهدف
... وجرهم الـــى

...رتها عصابات
...نفذتاعتداءها
... الحقيقة التي
...اءات الدينيـــة

...ا تهتم بــــه
... عندما زجت

تتمات